وفد من الطلبة الروس في الهند يزور مقر السفير السوري في نيودلهي (سانا)

وفد من الطلبة الروس يزورون السفارة السورية في نيودلهي

| وكالات

زار وفد من الطلاب الروس في المدرسة الروسية الدبلوماسية بالعاصمة الهندية نيودلهي مع عدد من أعضاء المنظمة الطلابية لنشر مبادئ القيادة والسلام مقر السفير السوري في نيودلهي للتعبير عن دعمهم ووقوفهم إلى جانب سورية في حربها ضد الإرهاب.

وبحسب وكالة «سانا» للأنباء كان في استقبال الوفد الذي ترأسته غالفينا يوغيلافنا والقائم بأعمال السفارة الروسية سيرغي كارماليتو وضم ممثلين عن عدد من المعاهد الثقافية والتربوية في الهند، السفير السوري في الهند الدكتور رياض عباس ورئيس فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية في الهند وعدد من أبناء الجالية السورية.

وخلال الزيارة جرى الحديث عن التطورات السياسية في سورية ودور روسيا المهم في الدفاع عن وحدة سورية والقضاء على الإرهاب الذي يستهدفها ودور جيل الشباب في الدفاع عن الأمن والسلام والعمل على إيجاد عالم خال من الإرهاب والحروب المفتعلة.

وقد عبر السفير عباس عن ترحيبه بالضيوف وقدم لهم شرحاً موجزاً عن أهمية دور الشباب في الدفاع عن الحق ونشر رسالة المحبة والسلام وثقافة التعايش السلمي بين الشعوب، مؤكداً ضرورة طلب العلم والابتعاد عن التطرف.

كما عبر السفير عباس عن شكر وتقدير سورية لروسيا قيادة وشعباً لوقوفها إلى جانب الشعب السوري في محنته ومشاركته في حربه ضد الإرهاب.

وكان فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية وأبناء الجالية السورية في الهند نظموا في ١٨ من الشهر الماضي وقفة تضامنية أمام مقر السفارة الروسية في نيودلهي، أعربوا خلالها عن تقديرهم وشكرهم للشعب الروسي وقيادته على دعم سورية في محاربة الإرهاب والتصدي للقوى التي تعبث بأمن المنطقة.

إلى ذلك قام وفد من الطلبة السوريين الدارسين في سلوفاكيا برئاسة الدكتور علي أسعد رئيس فرع سلوفاكيا للاتحاد الوطني لطلبة سورية وأبناء الجالية السورية فيها، بزيارة إلى السفارة الروسية في براتيسلافا، حيث قاموا بوضع الزهور أمام السفارة تضامناً مع روسيا وأهالي ضحايا الطائرة الروسية التي سقطت في سيناء شمال شرق مصر السبت الماضي.

كما قام الوفد بإضاءة الشموع والوقوف دقيقة صمت تعبيراً عن تعازيهم وحزنهم لضحايا الطائرة من أطفال ونساء ورجال، وفقاً لـ«سانا».

وكانت الطائرة وهي من طراز «إيرباص ٣٢١» تحطمت وسقطت صباح السبت الماضي في سيناء شمال شرق مصر أثناء توجهها من شرم الشيخ إلى مدينة سان بطرسبورغ في روسيا الاتحادية، ما أدى إلى مصرع ٢١٧ شخصاً إضافة إلى أفراد طاقمها السبعة.

الحكومة تنجد المدينة بالمواد الحياتية

طريق خناصر يعيد الحياة مجدداً إلى حلب

| حلب – حماة - الوطن - وكالات

حقق الجيش العربي السوري نصراً مؤزراً أمس أضيف إلى ملحمة سجلاته بتطهير طريق حلب – خناصر – إثريا – سلمية، شريان حلب الوحيد، من رجس تنظيمي داعش وجبهة النصرة، الإرهابيين، وأعاد الحياة إلى حلب مجدداً والبسمة إلى وجوه السكان المحاصرين بالإرهاب والجوع.

وصباح أمس أعلن توقف هدير كاسحات الألغام عن الانتهاء من إجراءات الأمان لفتح طريق خناصر الذي يصل حلب بحماة والعالم الخارجي، ومع حلول المساء بدأت قوافل المواد الغذائية والمحروقات تصل تباعاً إلى المدينة التي حوصرت لـ١٤ يوماً متواصلة.

وبذلك طوى الجيش العربي السوري وقوات الدفاع المحلي المساندة له عمر الحصار الذي أعاد إلى الأذهان فترة الحصار قبل عامين بجشع تجار أزماتها الذين يستغلون حاجة السكان للغذاء فيرفعون الأسعار أضعافاً مضاعفة ويمارسون الاحتكار بأبشع صوره من دون حسيب أو رقيب من السلطات التنفيذية التي بدت عاجزة عن التعامل مع الأزمة حيناً ومتواطئة مع هؤلاء في أحايين أخرى وكأن المدينة لم تتعلم الدرس الذي كلفها كثيراً.

كلمة الفصل كانت لميامين الجيش العربي السوري الذين سطروا المعجزات في ظل الحصار فواصلوا عملياتهم العسكرية في جنوب حلب وسيطروا على ١٦ قرية جديدة، كما واصلوا تقدمهم في ريف حلب الشرقي وسيطروا أمس على القسم الأكبر من قرية الشيخ أحمد من «داعش»، وفق قول مصدر ميداني لـ«الوطن»، وليثبتوا أقدامهم على بعد نحو ٢ كيلو متر من مطار كويرس المحاصر والذي اقترب موعد فك الحصار عنه أكثر من أي وقت مدى بعودة الحياة إلى طريق إمداد الجيش عبر خناصر وإثريا واللتين باتتا في عهدة الجيش مع المسافة الفاصلة بينهما والتي عززت بنقاط جديدة لتأمين الطريق مع أي اعتداء من الحليفين الجديدين «داعش» و«النصرة».

في دمشق وبتوجيه من رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي، طلب وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك جمال شاهين من مؤسسات التدخل الإيجابي إرسال شاحنات من المواد الغذائية والاستهلاكية والسلع الضرورية للمواطنين في مدينة حلب، التي تمكن الجيش العربي السوري من استعادة السيطرة على شريانها، طريق خناصر إثريا سلمية أمس، بعد طرد مسلحي تنظيم داعش الإرهابي منه.

وعشية افتتاح الطريق، أكد شاهين خلال اجتماع مع مديري مؤسسات التدخل الإيجابي، وفقاً لما نقلته وكالة الأنباء «سانا»، على مراعاة أن تكون السلع والمواد الغذائية المرسلة بمواصفات ونوعية جيدة وبنفس أسعارها في باقي المحافظات والحيلولة دون نقص أي مادة غذائية.

قوات سورية بعد السيطرة على طريق حلب خناصر (أ.ف.ب)

حضر الاجتماع المدير العام للمؤسسة الاستهلاكية طارق الطويل والمدير العام لمؤسسة الخزن والتسويق حسن مخلوف والمدير العام لمؤسسة سندس عمار محمد.

في سياق متصل نفذ الطيران الحربي السوري طلعات جوية على تجمعات ومحاور تحرك مسلحي داعش في قريتي الشيخ أحمد وتل أحمر بالريف الشرقي لمحافظة حلب، حسبما أفاد مصدر عسكري لوكالة الأنباء «سانا».

وأكد المصدر مقتل وإصابة العديد من مسلحي التنظيم المتطرف خلال الطلعات الجوية وتدمير آليات لهم مزودة برشاشات وكميات من الأسلحة والعتاد الحربي.

وتأتي الطلعات الجوية لسلاح الجو بعد يوم من القضاء على العديد من مسلحي داعش وتدمير عتادهم الحربي في عمليات للجيش على أوكارهم في مدينة منبج وقرى وبلدات المفلسة وأم أركيلة وكويرس جنوبي والحلبية والشيخ أحمد ورسم العبد وسوسيان.

في ريف حماة الشمالي قضى الجيش على ٨١ مسلحاً من «النصرة» خلال تصديه للهجمات العنيفة التي شنتها الجبهة على الحواجز العسكرية على محور (مورك – اللطامنة – معركبة – اللحايا). ودمر الجيش لـ«النصرة»، «آليات عسكرية مركباً عليها رشاشات ثقيلة، وعتاداً حربياً». وعرف من القتلى: (ساري الكشمي، متزعم «تجمع كتائب العزة» – خالد دحروج – عبد الكريم حج قدور – عبد المجيد مخزوم).

كما استهدفت وحدات من الجيش بحسب مصدر إعلامي لـ«الوطن»، تجمعات للمسلحين في بلدات وقرى اللطامنة، كفرزيتا، محيط لحايا ولطمين، الحويز وجسر بيت الراس، أردت العديد منهم صرعى وجرحى.

ووفقاً لما نقلته وكالة «سانا» عن مصدر عسكري، دك الطيران الحربي التابع للجيش السوري «تحصينات وأوكاراً لإرهابيي النصرة والتنظيمات التكفيرية في قريتي لطمين واللحايا ومحيطي بلدة مورك وقرية البانة». وعلى محور تل عثمان بريف حماة الشمالي أيضاً، خاضت وحدات من الجيش اشتباكات ضارية مع مجموعات إرهابية، تمكنت خلالها من قتل العديد من أفرادها، عرف منهم، القياديان في «جبهة الشام»، أحمد محمد نصر الله وفراس درويش جياري.

في ريف الغاب دك سلاحي الجو السوري والروسي، تحركات للمسلحين، ما أدى إلى مقتل العديد منهم. عرف من بين القتلى «زبير التركستاني» من إقليم شينجيانغ شمال غرب الصين.

كما استهدفت وحدات من الدفاع الوطني قطاع السقيلبية، تجمعاً للمسلحين في الحارة الجنوبية من قلعة المضيق وحققت فيهم إصابة مباشرة.

وعلى الحدود الإدارية الممتدة بين الريف الشمالي الشرقي لمحافظة اللاذقية والريف الشمالي الغربي لمحافظة حماة، أحكمت وحدة من الجيش والقوات المسلحة سيطرتها على جبل الفرك بعد القضاء على آخر بؤر المسلحين فيه، حسبما نقلت وكالة «سانا» عن مصدر عسكري.

وأشار المصدر إلى أن وحدات الهندسة التابعة للجيش باشرت عملية تفكيك الألغام والعبوات الناسفة التي خلفها الإرهابيون في الجبل الواقع في ريف اللاذقية الشمالي الشرقي.

كما أحكمت وحدات الجيش سيطرتها على مفرق بيت أبو ريشة وخربة جب الزعرور بريف اللاذقية الشمالي.

ومطلع الشهر الجاري، فرضت وحدات من الجيش سيطرتها على قرية وجبل غمام في إطار العملية العسكرية المتواصلة على أوكار التنظيمات الإرهابية التكفيرية بريف اللاذقية الشمالي.

السيد: سورية ابتليت بالإرهاب من جماعات تعتنق الفكر الوهابي

| وكالات

اعتبر وزير الأوقاف محمد عبد الستار السيد أن مبادرة «كتاب وإعلاميون يلجؤون إلى سورية» عنوان لفهم جديد لما يجري من اعتداء على الشعب السوري وعلى الإنسانية من متطرفين إرهابيين تكفيريين.

وخلال لقائه في جامع بني أمية الكبير بدمشق أعضاء المبادرة الرمزية للتضامن مع سورية «كتاب وإعلاميون يلجؤون إلى سورية»، أشار السيد حسب وكالة «سانا» للأنباء إلى أن سورية مهد الحضارات الإنسانية والرسالات السماوية ابتليت بحرب إرهابية من جماعات تكفيرية تعتنق الفكر الوهابي المتطرف ممولة ومسلحة من الولايات المتحدة ودول غربية وتركيا وقطر والسعودية، مؤكداً أن الشعب السوري أسرة واحدة يعيش وحدة إيمانية تعد أنموذجاً يحتذى.

ولفت السيد إلى أن التنظيمات الإرهابية استباحت حرمات الإسلام بأباطيل لا تمت إلى الدين بصلة، ودمرت المصانع والمدارس والجامعات ودنست المساجد والكنائس واغتالت العلماء والمفكرين وقتلت الأطفال والنساء والشيوخ.

من جهتهم أكد أعضاء الوفد أنهم جاؤوا للتضامن مع سورية شعباً وجيشاً في مواجهة الإرهاب الذي تدعمه كل من السعودية وقطر وتركيا وأنهم سينقلون إلى بلدانهم وشعوبهم حقيقة ما يتعرض له الشعب السوري من إرهاب.

ويضم الوفد متضامنين من ١٢ جنسية أوروبية وعربية مقيمين في أوروبا بينهم نواب أوروبيون وكتاب وإعلاميون.

شارغونوف رأى أن مكافحة الإرهاب بالنسبة لأميركا مجرد «لغة خطابية»

مؤرخ تشيكي: «العدالة والتنمية» التركي يمول الإرهاب في سورية

| وكالات

دعا المؤرخ التشيكي يوزيف سكالا إلى مساعدة الحكومة السورية الشرعية في مكافحتها للإرهاب وفي تأمينها احتياجات السوريين الذين اضطروا لترك مناطقهم بسبب جرائم التنظيمات الإرهابية، مشدداً في ذات الوقت على وجوب مساعدة الجيش العربي السوري القوة الوحيدة التي تواجه الإرهاب على الأرض ووجهاً لوجه.

وفي حديث لموقع «أوراق برلمانية» الإلكتروني التشيكي نشره أمس بحسب وكالة «سانا» للأنباء، نوه سكالا بالجهود التي تقوم بها الحكومة السورية لتأمين متطلبات المهجرين السوريين الذين تركوا مناطقهم هرباً من جرائم الإرهابيين، موضحاً أن هؤلاء المهجرين لا يعانون من البرد والجوع وباستطاعة أطفالهم ارتياد المدارس بسبب رعاية حكومتهم لهم، لافتاً إلى أن الحكومة السورية تنجح بإغاثة المهجرين لديها بأضعاف ما يتكلفه اللاجئون الذين يوجدون في أوروبا.

وشدد المؤرخ التشيكي على الحاجة الماسة لإعادة هؤلاء المهجرين بشكل لائق إلى وطنهم وإلى رعاية حكومتهم الشرعية وتقديم الدعم والمساعدة لهم، وليس لتنظيم الإخوان المسلمين الحاكم في تركيا الممول للإرهاب الذي يصيب السوريين، وذلك في إشارة إلى دعم حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا للتنظيمات الإرهابية في سورية والتي تثبته الوقائع الميدانية والتقارير الصحفية دائماً، حيث أكدت الصحفية التشيكية تيريزا سبينتسيروفا في مقال لها الجمعة الفائت أن المخابرات التركية تقف وراء استخدام غاز السارين في سورية لجر الولايات المتحدة لاستهدافها، كما كشف موقع «صول خبر» التركي عن قيام سلطات التركية بالإفراج عن ١٤ عنصراً من تنظيم داعش الإرهابي تم توقيفهم سابقاً في تركيا خلال عملية أمنية في محافظة كوجالي. من جهة أخرى أكد رئيس تحرير موقع «سفوبودنيا بريسا» الإلكتروني الروسي سيرغي شارغونوف أن مكافحة الإرهاب بالنسبة للولايات المتحدة التي تقود ما يسمى «التحالف الدولي» هو مجرد لغة خطابية، فهي ترفض التعاون مع روسيا لتحقيق المصلحة المشتركة في القضاء على تنظيم «داعش» الإرهابي.

وفي حديث أمس لموقع «تشيسكا بوزيتسه» الإلكتروني التشيكي بحسب «سانا»، أشار شارغونوف إلى أن روسيا تنتظر من الغرب أن يحترم مصالحها لأنها الآن في حالة ديناميكية وواثقة من نفسها، لافتاً إلى أنها بدأت العمليات الجوية ضد الإرهابيين في سورية الذين يمثلون خطراً بالنسبة لأمنها ودفاعاً عن حلفائها في سورية. وأوضح شارغونوف، أن النجاحات التي تحققها روسيا من خلال عملياتها الجوية ضد التنظيمات الإرهابية في سورية تعزز من موقعها الدولي، لذلك يجب الأخذ بالحسبان مصالحها، معتبراً أنها لاعب عالمي وأثبتت أنها لا يمكن عزلها، وبالتالي فإن الوضع القائم الآن مختلف تماماً عما كان عليه قبل عام أو ربما قبل عدة أشهر، فهي لن تغير مواقفها فيما يتعلق بشبه جزيرة القرم أو إقليم دونباس.

واصل عمليته لاستعادة داريا وقتل مدرباً أميركياً سبق أن تدرب في إسرائيل

الجيش يوسع سيطرته على محيط أوتوستراد حرستا

| الوطن – وكالات

وسع الجيش العربي السوري سيطرته في أوتوستراد دمشق – حمص من ناحية حرستا بريف دمشق مقترباً من طرد مسلحي ميليشيا «جيش الإسلام» منه، معيداً بذلك تأكيد حصاره على المسلحين في غوطة دمشق الشرقية، الذين جاء ردهم المعتاد على الهزائم بإطلاق قذائف الهوان على ضاحية حرستا، ما أسفر عن إصابة عدد من المواطنين.

ترافقت إنجازات الجيش في شرق دمشق مع مواصلة عمليته العسكرية لاستعادة مدنية داريا الواقعة إلى الغرب من العاصمة، وأسفرت عن مقتل مدرب أميركي للمسلحين سبق أن تدرب في إسرائيل، بينما دمرت وحدات الجيش مقرات لإرهابيي تنظيم داعش بمن فيها بريف دير الزور.

في غضون ذلك سعرت واشنطن من اتهاماتها لروسيا زاعمةً أن الطائرات الروسية استهدفت بأغلبيتها الكبرى التنظيمات المعتدلة!

ونقلت وكالة الأنباء «سانا» عن مصدر عسكري، أن وحدة من الجيش والقوات المسلحة أحكمت سيطرتها على محطة وقود الأمان بالله والأبنية بالقرب من أتوتستراد حرستا بريف دمشق.

ومن جهتها نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء عن مصدر ميداني، أن الجيش استهدف مواقع المسلحين في محيط إدارة المركبات بمدينة حرستا، بسلاح المدفعية وراجمات الصواريخ.

وقبل نحو شهر ونصف اندفع مسلحو ميليشيا «جيش الإسلام» من مواقعهم في مدينتي حرستا ودوما، باتجاه الأوتوستراد الرابط بين حمص ودمشق، الأمر الذي اضطر الجيش السوري إلى إغلاق الأوتوستراد حرصاً على سلامة المواطنين.

وجاء الإنجاز الذي حققه الجيش أمس، استكمالاً لسيطرته الثلاثاء على تلة المشتل الزراعي ومجموعة المكاسر وعدد من الأبنية المحيطة بها في منطقة حرستا، والتي أعقبت سيطرته مطلع الأسبوع الجاري على بناءي شركتي مرسيدس وبيجو للسيارات على الأوتوستراد.

ومع الهزائم التي تكبدها المسلحون لم يجدوا رداً سوى إطلاق الهاون على الأحياء الآمنة.

وفي هذا السياق أصيب ٥ أشخاص بجروح جراء قذائف هاون أطلقها عناصر ميليشيا «جيش الإسلام» سقطت في محيط طلعة الأمجاد وقرب جامع المهدي والجزيرة سي٤ بضاحية حرستا، حسبما نقلت وكالة «سانا» عن مصدر في قيادة شرطة ريف دمشق. وأشار المصدر إلى أن القذائف ألحقت «أضراراً مادية بالممتلكات الخاصة للمواطنين». وقبل يومين استشهدت الزميلة المذيعة بتول مخلص الورار، جراء اعتداء إرهابي بقذيفة هاون على ضاحية حرستا كما استشهدت امرأة وأصيب شخصان بجروح نتيجة الاعتداءات الإرهابية بقذائف الهاون على منطقتي ضاحية حرستا والعباسيين السكنيتين.

وإلى الغرب من دمشق واصل الجيش عملية اقتحام مدينة داريا بريف دمشق الغربي والتي بدأها أول من أمس من محاور الشياح القرية الصغيرة وأرض نجاصة وشارع ١٦ والجمعيات، حسبما نقلت وكالة «سبوتنيك» عن مصدر ميداني.

وأشار المصدر إلى معارك عنيفة تدور على طول المحاور، حيث عمل الجيش على قصف منطقة داريا ما أدى إلى انهيار دفاعات الجماعات المسلحة، ما اضطرها لتغيير مواقعها ومراكز قياداتها.

وكشف المصدر أن هجوم الجيش أسفر عن مقتل عدد من المسلحين، بينهم الأميركي ستيفان فليكس.

وفليكس وفقاً للمصدر، عضو في «جمعية أراك» الإرهابية، سبق له أن تدرب في تل أبيب، وهو يقوم بتدريب المسلحين في سورية، بالإضافة إلى عشرة سعوديين وخمسة كويتيين وأردنيين وفلسطيني ويمني.

كما دارت اشتباكات عنيفة بين الجيش والمسلحين في معضمية الشام، المجاورة لمدينة داريا.

في غضون ذلك أوقعت وحدة من الجيش والقوات المسلحة، وفقاً لما ذكره مصدر عسكري لوكالة «سانا» قتلى ومصابين في صفوف مسلحي جبهة النصرة فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية ودمرت لهم آلية جنوب شرق مبنى البريد بدرعا البلد الذي يعد معبراً رئيسياً لتسلل المسلحين وتهريب الأسلحة والذخيرة بحكم قربه من الأراضي الأردنية.

في دير الزور وجه الطيران الحربي التابع للجيش العربي السوري ضربات مركزة على مقرات لمسلحي تنظيم داعش الإرهابي وأوقع في صفوفهم قتلى ومصابين، حسبما أوضح المصدر العسكري، الذي ذكر أن عدداً من مسلحي داعش قتلوا في حين أصيب آخرون إضافة إلى تدمير عدد من آلياتهم وعتادهم الحربي خلال ضربات جوية لسلاح الجو ضد مقراتهم في الجفرة وحويجة والمريعية والطابية» بريف دير الزور الجنوبي الشرقي.

في سياق منفصل قالت قوة المهام المشتركة: إن الولايات المتحدة وحلفاءها نفذوا ٢٥ ضربة جوية في العراق وسورية ضد تنظيم داعش أول من أمس.

وأوضح بيان للقوة صدر أمس، ونقلته وكالة «رويترز» للأنباء، أن ست ضربات جوية نفذت في سورية قرب مدن الحسكة ودير الزور والهول وأصابت أربع وحدات لمسلحي داعش ومواقع قتالية ومعدات متنوعة تابعة للتنظيم.

من جهة أخرى نقلت وكالة «رويترز» عن مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأوسط أن باترسون، قولها للجنة في الكونغرس أمس: إن «ما بين ٨٥ و٩٠ بالمئة من الضربات التي نفذتها روسيا في سورية أصابت المعارضة السورية المعتدلة»، وذلك في استمرار للحملة الأميركية الرامية إلى تشويه العملية الروسية الجوية الجارية في سورية بالتعاون مع الجيش السوري.

قتل عشرات الدواعش في معارك المنطقة الفاصلة بين البلدتين

القوات المسلحة تواصل تصديها لمحاولة داعش التمدد نحو صدد من مهين

| حمص - نبال إبراهيم

واصلت قوات الجيش العربي السوري تصديها لهجوم تنظيم داعش الإرهابي الرامي إلى السيطرة على مدينة صدد التاريخية في ريف حمص الجنوبي الشرقي، وذلك عبر محور مهين، البلدة، التي سيطر عليها التنظيم الإرهابي مؤخراً. ويهدف التنظيم من هجومه إلى قطع طريق دمشق – حمص.

واستبسلت قوات الجيش واللجان الشعبية في المعارك العنيفة، التي دارت بالمنطقة الواقعة ما بين بلدتي صدد ومهين، وشهدت استخدام مختلف الأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية والمدفعية. وبالترافق مع معارك الدفاع عن طريق حمص دمشق، استهدف سلاحا الجو السوري والروسي مواقع ومعاقل مسلحي داعش ومحاور تحركهم في ريفي حمص الشرقي والجنوبي الشرقي، موقعاً خسائر كبيرة بالأرواح والعتاد وصفوفهم. وقبل نحو عامين أعاد الجيش الأمن والاستقرار إلى بلدة صدد التاريخية، التي اجتاحها مسلحو جبهة النصرة فرع تنظيم «القاعدة» الإرهابي في سورية، وعاثوا في كنائسها ومنازلها تخريباً وحرقاً. وفي التفاصيل أوضح مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»، أن قوات الجيش العربي السوري وبالتعاون مع اللجان الشعبية المدافعة عن بلدة صدد، اشتبكت أمس مع مسلحي داعش الذين يحاولون التمدد باتجاه البلدة والمناطق الآمنة الواقعة بمحيطها، وذلك في المنطقة الواقعة ما بين بلدتي مهين وصدد. وحسب المصدر، تمكنت قوات الجيش خلال تلك المعارك العنيفة التي تواصلت لساعات متأخرة من الليل، من القضاء على أعداد من الدواعش، وتدمير عدد من آلياتهم وعتادهم، وإرغام الباقين على التراجع وسط قصف مدفعي وصاروخي طال محاور تحركاتهم على تلك المحاور. على خط موازٍ استهدف سلاحا الجو السوري والروسي مواقع ومعاقل مسلحي داعش ومحاور تحركهم في مدينة القريتين وبلدات وقرى، مهين، حوارين، الحفؤ، الحدث، الحزم والعليانية وبمحيطها، وعلى عدة طرق ترابية وزراعية تصل تلك البلدات والقرى بعضها ببعض. كما تم استهداف مواقع وتجمعات أخرى للإرهابيين وخطوط إمدادهم بمحيطي بلدة وحقل شاعر النفطي، وقرى هبرا شرقي، رحوم، المشيرفة، السلطانية وأم الريش، في ريفي حمص الشرقي والجنوبي الشرقي.

وأكد المصدر العسكري تدمير عدة مقرات وغرف عمليات للإرهابيين ومقتل وإصابة العشرات من أفرادهم جراء الضربات المركزة لسلاحي الجو السوري والروسي لتلك المقرات والمعاقل، مبيناً أن عدداً من القتلى في صفوف داعش يحملون جنسيات عربية وأجنبية منها القوقازية. والاثنين قتل السعودي عدنان العطوي. في سياق متصل أطلق مسلحون عدة قذائف صاروخية باتجاه بلدة جب الجراح الواقعة بريف حمص الشرقي، سقطت جميعها في شوارع البلدة وبالأراضي الزراعية المحيطة بها ملحقةً أضراراً مادية من دون أن يسجل أية إصابات في صفوف المدنيين، حسبما أفادت مصادر أهلية موثوقة «الوطن».

دعوا لتزويد «الحر» بمضادات الطائرات

مقربو تركيا من سياسيين ومسلحين يواصلون الهجوم على روسيا وإيران «المحتلتين»

| الوطن - وكالات

واصل رئيس الائتلاف المعارض خالد خوجة، هجومه على روسيا وإيران مكرراً وصف مساعدتهما للجيش العربي السوري في حربه على الإرهاب بـ«الاحتلال»، ودعا الدول التي التقت في العاصمة النمساوية فيينا، و«الدول الصديقة» إلى العمل على وقف غارات سلاحي الجو السوري والروسي على مواقع التنظيمات المتطرفة، وإلى تزويد المسلحين بصواريخ مضادة للطائرات. وفي حوار أجرته معه وكالة «الأناضول» التركية للأنباء في مدينة اسطنبول، قال خوجة: إن «استطاعت هذه الدول (التي اجتمعت في فيينا و«الدول الصديقة») أن توفر وقف القصف على المناطق الآمنة، كان بها، وإن لم تستطع يجب أن تعمل على توفير البيئة الآمنة للسوريين في تلك المناطق والأخرى غير «المحررة»، عبر إمداد المعارضة بصواريخ مضادة للطائرات، تمكنها من توفير هذه البيئة». وكثف فكرته قائلاً: «ما نُريده من الأصدقاء ومن الأشقاء، إما أن يوفروا البيئة الآمنة، وإما أن يُمكنوا (ميليشيا) الجيش الحر من توفير ذلك». واعتبر أن العمليات الجوية الروسية في سورية «جاءت لمصلحة تنظيم داعش وليس ضده». وكرر مزاعم الائتلاف عن استهداف الطائرات الروسية لمناطق سكنية في كل من حلب وإدلب وحمص، تقطنها «البيئة الحاضنة للجيش الحر» و«وقوع خسائر بين المدنيين». وأقر بأن الطائرات الروسية استهدفت مدينة الرقة، المعقل الرئيس لتنظيم داعش الإرهابي في سورية، لكنه زعم «عدم وقوع خسائر في صفوف داعش» من جراء الغارات الروسية هناك، وذهب أبعد من ذلك معتبراً أن التنظيم المتطرف حقق «تقدماً في كل من حلب، وريف حمص، بمساعدة وحدات حماية الشعب (ذات الأغلبية الكردية)»! علماً أن الأخيرة شنت حملة عسكرية على داعش في الحسكة بعد أن طردته من مناطق عين العرب في حلب، وتل أبيض في الرقة، وتل تمر وجبل عزيز في محافظة الحسكة.

وحذر من أن مواقع المسلحين في مدنية حلب أصبحت محاصرة من ثلاث جهات، يسيطر على كل واحدة منها داعش، النظام، ووحدات حماية الشعب، التي اتهامها بـ«فتح المجال للنظام لكي يكمل محاصرة المدينة».

وفي هلوسة سياسية زعم رئيس الائتلاف أن «حصار مدينة حلب متوافق عليه من هذه الجهات الثلاث»!، معتبراً أن التدخل الروسي جاء «لتدعيم هذه الجهات، ولتفكيك قوى الجيش الحر، والقوى المعتدلة».

ورداً على سؤال عن مخرجات اجتماع فيينا يوم الجمعة الماضي، شدد خوجة على أهمية أن «تخرج هذه الدول بنتائج تؤدي إلى وقف القصف على الشعب السوري، وأن تمهد للعملية الانتقالية». ووصف ما جرى في فيينا بأنه «اتفاق على تفاصيل»، وتغاض عن «الموضوع الجوهري الأساسي هو رحيل الرئيس بشار الأسد». كما وصف مشاركة طهران في الاجتماع بـ«غير الإيجابية»، معتبراً أن إيران «لا تقل خطراً عن داعش». وعما يتعلق برؤيته للمرحلة المقبلة، أعرب خوجة عن اعتقاده أنها «ستشهد مزيداً من التنسيق من الدول الداعمة لهم (الائتلاف)»، خصوصاً بعد فوز حزب العدالة والتنمية في الانتخابات البرلمانية التركية. وأضاف: «هناك مواقف واضحة من دول صديقة وشقيقة للشعب السوري، وواضح جداً أن الموازين على الأرض بعد التدخل الروسي، لم تعد تعمل لمصلحة النظام، لذلك، ما يعمل الروس على كسبه على الأرض وتمهيد الطريق للنظام لأن يسيطر عليه، يخسره النظام بعد يومين أو ثلاثة».

واعتبر أن «زيادة الدعم من الدول الصديقة والشقيقة، أثر في تغيير الموازين» وتحدث عن تدمير المسلحين لعشرات الدبابات من دبابات الجيش العربي السوري «بسبب وجود صواريخ مضادة للدبابات»، في إشارة لصواريخ «تاو» الأميركية. وأضاف: إن «المرحلة القادمة تحتاج إلى مثل هذه الصواريخ، لتوفير البيئة الآمنة». وكرر متزعم «غرفة عمليات فتح حلب» ياسر عبد الرحيم تقريباً ذات الحجج والمقاربات والطلبات التي ذكرها خوجة.

وكل من خوجة وعبد الرحيم مقربان من تركيا. ودعمت أنقرة خوجة للوصول إلى رئاسة الائتلاف قبل نحو عام من الآن، كما ساهمت مع الدوحة في تشكيل غرفة «عمليات فتح حلب». وفي تصريحات نقلتها وكالة «الأناضول»، اعتبر عبد الرحيم أن روسيا والجيش العربي السوري «يسهلان» تقدم داعش في سورية..!. وحمّل المجتمع الدولي مسؤولية «غض النظر» عن التدخل الروسي العلني، واستهدافه ميليشيا «الجيش الحر» والمدنيين. وطالب عبد الرحيم، مجموعة «أصدقاء الشعب السوري»، بـ«الضغط لوقف قصف المقاتلات الروسية، وإن كانوا عاجزين عن القيام بذلك، فعليهم تزويد فصائل المعارضة بأسلحة نوعية قادرة على وقفه»، متوعداً الروس بـ«تحويل سورية إلى مقبرة لهم». وأشار إلى أن قوات التحالف الذي تقوده واشنطن «لا تبدو جدية في التنسيق مع (المسلحين) للتصدي لزحف داعش باتجاه الشمال» نحو مدينة حلب. ووصف «وحدات حماية الشعب» بـ«الحركة الإرهابية»، واتهمها بـ«الخيانة والعمالة» لروسيا، محذراً الولايات المتحدة من التعامل معها لأنها (الوحدات)، «قد تنقلب عليها في أي لحظة».

الوطن
عين على الوطن... سوريون يومياً سياسياً مستقلاً
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جورج قيصر

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات

■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ – ٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ – ٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ – ٠١١

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠